«مجاهدي خلق» تجدد دعوتها لإجراء تحقيق دولي مستقل حول الهجوم على «أشرف»

العراق: قتلى وجرحى بهجمات متفرقة .. والعثور على 14 جثة في بغداد

جانب من تفجير سابق في العراق

بغداد - «وكالات»: عثرت الشرطة العراقية امس على جثث 14 رجلا قتلوا رميا بالرصاص في منطقتي الدورة والشعلة في العاصمة بغداد، بينما خلفت هجمات متفرقة في بغداد ومدينة الرمادي مركز محافظة الانبار الغربية 11 قتيلا على الأقل منهم عدد من رجال الشرطة.

فقد قتل 4 رجال شرطة على الأقل واصيب 11 بجروح في هجومين انتحاريين شارك فيهما عدد من الانتحاريين في الرمادي.

وفي احد الهجومين، فجر انتحاري سيارته الملغومة غربي المدينة، قبل ان تحتدم معركة بين مسلحين ورجال الشرطة فجر اربعة من الانتحاريين انفسهم خلالها.

وقتل في هذا الاشتباك الذي وقع في الثامنة والنصف من صباح الاربعاء بالتوقيت المحلي اثنان من رجال الشرطة واصيب 11 بجروح، ولكن مسؤولين قالوا إن الحصيلة مرشحة للارتفاع.

وفي هجوم آخر وقع شمالي الرمادي، قتل اثنان من رجال الشرطة واصيب 4 بجروح.

وفي العاصمة بغداد، قتل 7 اشخاص على الأقل في هجمات متفرقة، بينهم خمسة من اسرة سنية واحدة قتلوا في مسكنهم شمالي المدينة.

وتأتي هجمات الامس غداة هجمات استهدفت الجيش العراقي وخلفت عشرات القتلى والجرحى.

وقالت الشرطة ومصادر طبية إن 14 من قوات الأمن العراقية قتلوا وأصيب 37 آخرون في هجمات على قواعد للجيش شمالي بغداد يوم الثلاثاء.

ويعاني العراق أسوأ تصاعد للعنف في خمس سنوات على الاقل مع تكثيف المتمردين هجماتهم التفجيرية ضد قوات الامن والمدنيين.

وفي الهجوم الأول فجر انتحاريان نفسيهما في تتابع سريع عند مفترق طرق بين بلدتي التاجي والطرمية على مسافة حوالي 25 كيلومترا شمالي العاصمة العراقية مما أدى إلى مقتل ثمانية جنود عراقيين وإصابة 26.

وفي وقت لاحق يوم الثلاثاء قالت الشرطة ومسعفون إن انتحاريين اخرين استهدفا قاعدة اخرى للجيش في قرية خارج التاجي مما تسبب في مقتل ستة من الشرطة وإصابة 11.

وقتل آلاف العراقيين منذ بداية العام وزادت الهجمات التي يعلن تنظيم القاعدة المسؤولية عن بعضها متأثرة بالحرب الاهلية في سوريا المجاورة.

وتكافح قوات الأمن العراقية لاحتواء العنف منذ انسحاب القوات الأمريكية في ديسمبر 2011.

وتتعرض العاصمة وضواحيها لهجمات شبه يومية. وانفجرت قنبلتان يوم الإثنين خارج مقهى في بغداد مما أدى إلى مقتل 17 شخصا وإصابة 37 وفجر انتحاري نفسه عند نقطة تفتيش في شمال شرق العاصمة فقتل ثلاثة ضباط.

وعلى صعيد عراقي منفصل جددت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة دعوتها إلى تحقيق دولي مستقل بواسطة الامم المتحدة في هجوم على معسكرها في العراق ملقية شكوكا على مصداقية تحقيق تجريه السلطات العراقية.

وقال مسؤول عراقي كبير يوم الثلاثاء إن بلاده تتعقب مسلحين مجهولين قادوا هجوما على معسكر لمجاهدي خلق قرب بغداد وإن التحقيقات أكدت عدم ضلوع قوات الأمن فيه.

وقتل أكثر من 50 شخصا في الهجوم على معسكر أشرف في سبتمبر والذي وصفته الأمم المتحدة بأنه «جريمة وحشية» ونددت به الولايات المتحدة وبريطانيا. وكان لدى المهاجمين وقت كاف لتنفيذ أعمال قتل شبيهة بالإعدام وزرع قنابل.

وتسعى منظمة مجاهدي خلق التي رفعتها وزارة الخارجية الأمريكية من قائمتها للمنظمات الإرهابية العام الماضي الى الإطاحة بحكم رجال الدين في إيران وحاربت إلى جانب العراق اثناء الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينات. وتتهم الجماعة التي لم تعد موضع ترحيب في العراق في ظل الحكومة التي يقودها الشيعة والتي تولت السلطة بعد الاطاحة بالمقبور صدام حسين في 2003 قوات الأمن العراقية بالمسؤولية عن الهجوم.

وقال حيدر العقيلي وهو عضو في لجنة حكومية تشرف على التحقيق في الهجوم الذي طلبته الامم المتحدة إن الشيء الرئيسي الذي كشفت عنه التحقيقات إلى الآن هو عدم ضلوع قوات الأمن العراقية في الهجوم وإن جماعة مسلحة غير معروفة هي المسؤولة عنه.

ونفت السلطات العراقية مرارا أي دور لها في الهجوم الذي اختفى خلاله ايضا بعض سكان معسكر أشرف. وتقول منظمة مجاهدي خلق إن القوات العراقية أخذتهم رهائن وإنهم نقلوا جوا إلى محافظة العمارة لتسليمهم لإيران.

ونفى العقيلي وهو مسؤول في وزارة حقوق الإنسان العراقية هذا قائلا لرويترز إن صور الأشخاص الذين ترددت مزاعم بأنهم مفقودون وزعت على المطارات ونقاط التفتيش ولم تتلق السلطات أي أنباء بخصوص اي منهم.

ويرأس لجنة التحقيق رئيس الأمن الوطني العراقي وتضم ممثلين لوزارات حكومية وجهاز المخابرات والأمم المتحدة.

وقال متحدث باسم مجاهدي خلق مقره باريس إن بيان العقيلي بأن الحكومة العراقية غير متواطئة في الهجوم «يفتقر الى أي مصداقية.»

واضاف المتحدث شاهين جوبادي قائلا في بيان «من البداية أعلنت المقاومة الايرانية ان التحقيق المزعوم بواسطة الحكومة العراقية يفتقر الى أي شرعية وانه لا يمكن في اي مكان في العالم ان يعهد بالمسؤولية عن التحقيق الى المتهم والمشتبه به.»

وجدد المتحدث دعوته الى تحقيق دولي مستقل تجريه الامم المتحدة.

وقال العقيلي ان 53 شخصا قتلوا وليس 52 كما ورد أصلا في تقرير الأمم المتحدة التي قالت إن ممثليها رأوا جثث أشخاص مصابين بأعيرة نارية وبعضهم أيديهم مقيدة. واضاف ان القتيل الإضافي لم يعلن عنه حتى الآن لأن وجهه محروق ولم يتسن التعرف عليه من قبل كأحد سكان المعسكر.

ونقل آخر سكان من المعسكر إلى قاعدة جديدة في سبتمبر. وكان المعسكر يأوي زهاء 100 من أعضاء مجاهدي خلق وقت الهجوم.

وأفاد مسؤولون بأن السلطات العراقية أصدرت 148 أمرا للقبض على أعضاء من مجاهدي خلق بخصوص جرائم ضد العراقيين منذ عام 1991 لكن لم يتم القاء القبض على أي منهم.

وقال العقيلي إن المجموعة التي نفذت الهجوم على المعسكر كان لديها فيما يبدو الوقت الكافي لإعدام الضحايا وزرع قنابل في سيارات ونسف مبان بواسطة اجهزة تفجير عن بعد.

واضاف ان العملية كانت دقيقة ومعقدة وكبيرة وأن أعضاء مجاهدي خلق الذين شاهدوا الهجوم لم يبدوا تعاونا مع سلطات التحقيق وهو قول وصفه المتحدث باسم مجاهدي خلق بانه «حلقة اخرى في سلسلة من الاكاذيب.»

وأثار العقيلي احتمال وجود نزاع داخل المعسكر وأن بعض المهاجمين جاءوا من داخله. وقال إن من بين الاحتمالات الأخرى أن المفقودين السبعة هم المسؤولون عن الهجوم. وكان عدد أعضاء مجاهدي خلق في العراق 4174 حتى عام 2003. وقال العقيلي إن الأمم المتحدة أعادت توطين نحو ألف منهم بينما رفض 1600 مقابلة مسؤولين. ويجري إعادة توطين الباقين.

اشتباكات بين مسلحين والشرطة في الرمادي وأربعة انتحاريين يفجرون أنفسهم خلالها

«الحراك الجنوبي» يعلن انسحابه من مؤتمر الحراك الوطني

اليمن: هدنة دماج تنهار مجدداً .. واللجنة الرئاسية تغادر البلدة

جانب من تظاهرة احتجاجية على احداث دماج الاخيرة

صنعاء - «وكالات»: احتدمت المعارك بين جماعة الحوثيين ومسلحي القبائل في دماج بمحافظة صعدة شمال اليمن، وقالت مصادر محلية إن الحوثيين قتلوا نجل الشيخ يحيى الحجوري رئيس مركز الحديث في دماج.

وأوضحت المصادر أن الحوثيين قصفوا المنطقة أثناء وجود لجنة الوساطة الرئاسية والمراقبين المكلفين بتثبيت وقف إطلاق النار بين الحوثيين ومسلحي القبائل.

وتجددت الاشتباكات في دماج بشدة بعد تقدم الحوثيين لاحتلال مواقع، في ظل وجود اللجنة الرئاسية التي سارعت إلى الخروج من البلدة إثر الاشتباكات.

وذكرت مصادر محلية في دماج أن الحوثيين تمكنوا من التقدم إلى بعض المواقع، وقتلوا وجرحوا عددا من مسلحي القبائل.

من جهته حث عضو لجنة الوساطة الرئاسية عبد الواحد المروعي، في اتصال مع قناة الجزيرة القطرية، الجانبين المتقاتلين في دماج إلى تحكيم لغة العقل وترك القتال جانبا والالتزام باتفاق الهدنة الذي وقعاه بإشراف اللجنة الرئاسية.

وخلال حديثه من صعدة استبعد المروعي أن يؤدي مقتل نجل الشيخ الحجوري إلى تفاقم الوضع أكثر مما هو عليه حاليا في دماج، موضحا أن القتيل هو فرد من المسلحين وقتل أثناء الاشتباكات التي قتل فيها آخرون.

واتهم المروعي الطرفين بانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار مما تسبب في سقوط قتلى من الجانبين، مشيرا إلى أن المراقبين الذين تم توزيعهم على نقاط عدة قبل أيام في دماج سجلوا خروقات من الجانبين.

وحث عضو اللجنة أهالي صعدة على التوجه إلى دماج لعمل حاجز بشري يوقف الاقتتال بين أهالي البلد الواحد، معتبرا أن ذلك واجب يحتمه الشرع.

وكان طرفا النزاع وقعا قبل أيام اتفاق هدنة يقضي بوقف إطلاق النار بإشراف لجنة تابعة للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وشمل الاتفاق نشر مراقبين من الجيش اليمني وإخلاء الأسرى وفك الحصار.

ويعتبر هذا الاتفاق الثالث الذي يتم التوصل إليه بين الطرفين المتقاتلين بدماج منذ نهاية أكتوبر الماضي، وذلك إثر انهيار اتفاقين سابقين بعد ساعات قليلة على بدء سريان كل منهما.

واندلعت المعارك في دماج التي تقع بالقرب من الحدود مع السعودية إثر هجوم شنه الحوثيون على مسجد للسلفيين الذين يتهمونهم باستضافة مسلحين أجانب. وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل أكثر من مائة شخص من الطرفين.

سياسيا اعلن محمد علي أحمد رئيس مؤتمر شعب الجنوب امس انسحاب الحراك الجنوبي من مؤتمر الحوار الوطني في اليمن بشكل نهائي بسبب فشل المؤتمر في ايجاد حل لمشكلة الجنوب.

وقال أحمد الذي يرأس فريق القضية الجنوبية بمؤتمر الحوار الوطني في مؤتمر صحفي بصنعاء «اللجوء إلى اتخاذ قرار الانسحاب من مؤتمر الحوار اليمني جاء بعد استنفاد كافة المحاولات والجهود السياسية للتوصل إلى حل عادل للقضية الجنوبية.»

وقال فهمي السقاف القيادي في الحراك لرويترز «قرار الانسحاب جاء بسبب عدم الوفاء بالالتزامات التي قطعت من قبل السلطات... والتدخلات في شؤون الحراك الجنوبي ومحاولات شقه.»

الأراضي المحتلة: مواجهات في طولكرم .. واعتقالات في الخليل ونابلس

الاراضي المحتلة - «وكالات»: اصيب العشرات من الفلسطينيين بحالات اختناق بالغاز والرصاص المطاطي في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي الذي اقتحم المدينة امس.

وقالت مصادر محلية في المدينة ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المدينة ودارت مواجهات عنيفة بين الشبان والجيش الاسرائيلي الذي اطلق قنابل الغاز والصوت بكثافة نحوهم ما ادى الى اصابة العشرات منهم.

وتزامن هذا مع حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية طالت 16 فلسطينيا من بينهم 13 في الخليل وثلاثة في مدينة نابلس.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان قوات الاحتلال اقتحمت فجر الامس مدينة الخليل واعتقلت خمسة شبان.

واضافت المصادر ان بلدة يطا شهدت اعتقال ستة فلسطينيين من بينهم رجل وابنه وثلاثة اشقاء بعد اقتحام منازلهم.

واشارت الى ان قوات الاحتلال اعتقلت اسيرا محررا في بلدة بيت امر في الخليل بعد ان حاصرت منزله واعتدت على والده بالضرب.

ونصبت قوات الاحتلال حواجز عدة في المحافظة وعلى مداخل عدد من البلدات والقرى وفتشت مركبات المواطنين.

وجاءت هذه الاعتقالات بعد عملية عسكرية نفذتها وحدات خاصة اسرائيلية في بلدة يطا مساء امس الاول اسفرت عن مقتل ثلاثة فلسطينيين وقالت المصادر الاسرائيلية ان «الشبان كانوا يخططون لعمليات ضد اهداف اسرائيلية وانه عثر في سيارتهم على اسلحة وعبوات ناسفة

محتجون يحرقون مقر «النهضة» في قفصة

تونس: مظاهرات في ذكرى «سليانة» تعم المحافظات

جانب من احتجاجات سابقة في تونس

تونس - «وكالات»: شهدت بعض المحافظات التونسية امس مظاهرات شارك فيها الآلاف إحياء للذكرى الأولى لأحداث سليانة التي قمعت فيها قوات الأمن متظاهرين كانوا يطالبون بالتنمية، وكذلك تنديدا بأداء الحكومة حاليا.

وشهدت محافظة سليانة، شمال البلاد، إضرابا عاما شهد تجمع السكان بحضور عدد من ممثلي أحزاب المعارضة أمام مقر الاتحاد الجهوي للشغل للمطالبة بحق الجهة في التنمية والتشغيل.

كما نفذ الاتحاد الجهوي للمعطلين عن العمل مسيرة رفعوا خلالها شعارات منددة بالاداء المتواضع للحكومة بسبب نقص المشاريع التنموية والبنية الاساسية وتزايد البطالة ونقص مواطن الشغل بالجهة.

ومن جهتها، شهدت شوارع محافظة قابس، جنوب شرق البلاد، مسيرة انطلقت من أمام الاتحاد الجهوي للشغل بقابس مطالبة بإنشاء كلية طب في المنطقة. وتشهد المدينة توترا منذ أيام بعد أن أعلنت الحكومة قرارا مثيرا للجدل يقضي بإنشاء عدد من المؤسسات الجامعية في بعض محافظات البلاد، رأى فيه البعض مجرد تسويق مشاريع غير قابلة للتنفيذ أو خطأ في اختيار أمكان تلك المؤسسات التعليمية.

وشهدت قفصة، جنوب غرب البلاد، إضرابا عاما التحق به سواق شاحنات شركة فسفاط قفصة و ذلك أيضا احتجاجا على عدم إدراج المحافظة في قائمة المناطق التي تشملها قرارات إنشاء مدارس وكليات طب. واقتحم المتظاهرون مقر حركة النهضة الحاكمة وأتلفوا محتوياته، كما حاولوا اقتحام مقر المحافظة و حاولت قوات الامن تفريقهم باستعمال الغاز المسيل للدموع.

وتأتي المسيرات وسط تقارير عن عزم عديد القطاعات شن سلسلة إضرابات تنديدا بأداء الحكومة، وضغطا عليها من أجل «الالتزام بتعهداتها المتعلقة بخارطة الطريق» التي تقتضي استقالتها، وفق لملاحظين مستقلين.

حراك سياسي لاحتواء الأزمة.. و«الجماعة» تطالب بممرات آمنة لمغادرة المدينة

ليبيا: الاشتباكات تتجدد بين الجيش و «أنصار الشريعة» .. والإضراب يشل بنغازي

اشتباكات بنغازي مازالت تتواصل

بنغازي - «وكالات»: تجددت الاشتباكات المسلحة بين عناصر الجيش الوطني الليبي من القوات الخاصة وجماعة أنصار الشريعة امس في مناطق متفرقة من مدينة بنغازي شرق البلاد.

ونقلت وكالة أنباء التضامن الليبية عن مسؤولة مكتب الإعلام بمستشفى الجلاء للحوادث فادية البرغثي قولها إن مجهولين يشتبه في انتمائهم لجماعة أنصار الشريعة استهدفوا دورية للجيش بالقرب من المستشفى دون أن تسجل العملية خسائر بشرية.

وقالت الوكالة أن اشتباكات متقطعة تدور بين عناصر الجيش وجماعة أنصار الشريعة في منطقة السلماني الغربي تستخدم فيها الأسلحة المتوسطة والخفيفة، دون أن يعلن عن سقوط أي ضحايا.

من جهتها نقلت وكالة رويترز عن سكان من المدينة قولهم إنهم سمعوا اشتباكات جديدة بالأسلحة النارية في ثلاث مناطق في بنغازي بعد منتصف الليل.

وأفادت مصادر أمنية بالمدينة الساحلية بأن أنصار الشريعة تحشد أيضا قوات خارج بنغازي حيث يدفع الجيش بقافلة من التعزيزات. وأوضح مصدر أمني أن الاشتباكات الجديدة بدأت عندما ألقى أعضاء من أنصار الشريعة قنبلة على دورية للقوات الخاصة.

وكانت الإدارات الحكومية والمدارس ومعظم المحلات التجارية أغلقت أبوابها في بنغازي أمس الاول تنفيذا لإضراب عام احتجاجا على تدهور الوضع الأمني بعد الاشتباكات التي شهدتها المدينة الاثنين بين الجيش وجماعة أنصار الشريعة، والتي راح ضحيتها تسعة قتلى على الأقل ونحو سبعين جريحا.

ويأتي الإضراب -الذي يستمر لثلاثة أيام- تلبية لدعوة المجلس المحلي ببنغازي لتصعيد الضغوط لمغادرة المليشيات ثاني كبريات مدن ليبيا بعد انفلات أمني واسع شهدته خلال الفترة الماضية.

وانضم العاملون في قطاع النفط للإضراب، وفق ما أعلنه سعد فخري نائب رئيس اتحاد العاملين. وكان اتحاد منظمات المجتمع المدني في بنغازي أعلن أثناء وقفة احتجاجية حالة العصيان المدني العام حتى خروج كافة الفصائل المسلحة «غير الشرعية» من المدينة.

وقال المجلس المحلي للمدينة في بيان أصدره مساء الاثنين إنه «يدعو إلى العصيان المدني»، وأعلن «الحداد لمدة ثلاثة أيام على أرواح ضحايا أحداث بنغازي»، كما طلب من أعضاء المؤتمر الوطني العام «البرلمان» الممثلين لبنغازي العودة إلى المدينة «فورا». وكانت الاشتباكات اندلعت فجر الاثنين بين قوات الصاعقة التابعة للجيش وجماعة أنصار الشريعة، تبادل الطرفان فيها المسؤولية عن بدئها.

وضمن التحركات السياسية في هذا الصدد، اجتمع رئيس الحكومة المؤقتة علي زيدان وعدد من وزرائه ورئيس الأركان العامة مع قادة الجيش والأمن في مقر قاعدة بنينا الجوية ببنغازي.

وقال مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية إن زيدان ناقش خلال زيارته الخاطفة للمدينة ما جرى من أحداث وآليات تفعيل قرار إخلاء بنغازي من المظاهر المسلحة ودعم الجيش والشرطة.

كما التقى أكثر من خمسين عضوا من المؤتمر الوطني العام الثلاثاء في بنغازي مع آمر القوات الخاصة ورئيس أركان الجيش الوطني لمناقشة التطورات الأمنية في المدينة.

وناقش المجتمعون صعوبة الوضع الأمني في المدينة وطرق التعاطي مع الدعوة إلى عصيان مدني التي أطلقها المجلس المحلي للمدينة لثلاثة أيام قابلة للتجديد.

من جانبه كشف المتحدث الرسمي باسم البرلمان عمر حميدان أن رئاسته اجتمعت الاثنين مع وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة عبد الله الثني الذي قال إن جماعة أنصار الشريعة طلبت ممرا آمنا للخروج من المدينة بمختلف أنواع الأسلحة، غير أن قادة الجيش وافقوا على توفير خروج آمن بأسلحة خفيفة فقط.

وكان المتحدث الرسمي باسم غرفة العمليات الأمنية المشتركة لتأمين مدينة بنغازي المقدم إبراهيم الشرع أعلن في وقت سابق أن «طائرات سلاح الجو الليبي ستقصف أي رتل عسكري من غير القوات النظامية يحاول الدخول أو الخروج من مدينة بنغازي». يُذكر أن «أنصار الشريعة» تأسست بمدينة بنغازي بعد سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي. وتدعو الجماعة إلى تطبيق الشريعة الإسلامية. وتواجه الحكومة الانتقالية بليبيا صعوبات في إنشاء قوات جيش وشرطة، وتستعين بانتظام بالثوار السابقين الذين حاربوا النظام السابق لفرض الأمن، وفي الآونة الأخيرة تزايدت المطالبات بخروج هذه المجموعات بعد انخراطها في معارك مع بعضها بعضا ومع الجيش. ويسعى الجيش الليبي لكبح متشددين إسلاميين وميليشيات قاتلوا في انتفاضة 2011 ضد معمر القذافي لكنهم يرفضون نزع سلاحهم ويسيطرون على اجزاء من البلد العضو بمنظمة أوبك.